صعوبات حفظ النصوص الادبية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين و الطلبة

زينة سالم محيي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية و النفسية

ملخص البحث

يسعى البحث الحالي إلى معرف صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

تالف مجتمع البحث من (١٠,٨٧٠) طالباً وطالبة من المدارس التابعة لمديرية الكرخ الثانية وكان عدد مدارس البنين والبنات (٧٩) مدرسة وعدد المدرسين والمدرسات(٣٤٩) متخصصين بتدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الإعدادي واختيرت عينة عشوائية طبقية لكل من الطلاب والمدرسين والمدارس.

فيما يأتي إجراء خطوات متعددة منها:

١. استطلاع الباحثة لأراء عينتي البحث من المدرسين والطلبة حيث بلغ عدد المدرسين المشمولين بهذا البحث (٢٠) مدرساً ومدرسة و(٥٠) طالباً وطالبة فيما يتعلق بصعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي.
٢. صنفت الباحثة الصعوبات التي تم التوصل اليها من خلال استطلاع أراء العينتين من المدرسين والطلبة وبعض الأدبيات على عشرة مجالات ومن استبانتين بواقع (٣٤) فقرة للمدرسين و (٣٤) فقرة للطلبة .
٣. استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للاستبانتين من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء واستخرجت ثباتهما تبعاً لكل مجال من مجالات الاستبانتين.
٤. طبقت الباحثة الاستبانة الخاصة بالمدرسين على عينة البحث الاساسية البالغة (٤٠) مدرساً ومدرسة والاستبانة الخاصة بالطلبة على عينة البحث الاساسية البالغة (١٤٠) طالباً وطالبة موزعين على (١١) مدرسة ثانوية وإعدادية في محافظة بغداد/تربية الكرخ الثانية .
٥. عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي والنسبة المئوية . توصلت الباحثة في ضوء استبانة المدرسين الى نتائج اهمها:

كثرة أعباء المدرسين (عدد الحصص، الأعمال الإدارية ... الخ) تعوق متابعة لحفظ الطلبة . ضعف اهتمام الطلبة بالحفظ . والاعتماد على الامتحان التحريري فقط في تقدير درجة الطالب

اما استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات من اهمها:

قلة الحوافز التي تشجعني على حفظ النصوص الأدبية . ولا تراعي النصوص المقررة الفروق بين مستويات الطلبة العقلية. يعتمد المدرس طريقة واحدة في تدريس الأدب والنصوص. وقلة الدرجة المخصصة لحفظ النصوص الادبية وغيرها من الصعوبات .

The difficulties in memorizing literary texts with fourth grade students from teachers' point of view of and students

Zina Salim Muhi
University of Baghdad – College of Education for Women –
Educational & Psychological Dept.

Abstract

The current research seeks to know the difficulties in memorizing literary texts with fourth grade students from teachers' point of view of and students

The research contains a community of (10,870) students from schools affiliated to the Directorate of Karkh, second and the number of schools for boys and girls (79) School and the number of teachers (349) who are specialized in teaching Arabic language to fourth grade preparatory students and there was a section of a randomly sample of each of the students, teachers and schools .

Some actions which can be listed below:-

1- The survey which was done by the researcher for the views of the two samples from teachers and students as the number of teachers covered in this research (20) and a school teacher, and (50) students with regard to the difficulties in memorizing literary texts among the students of the fourth secondary grade.
2- The researcher classified difficulties that have been reached through a survey of the views of the two samples from teachers, students and some of the literary works from ten magazines and from two questionnaires (34) for teachers and (34) items for students.
3- The researcher exhumed the surface honesty for the two questionnaires by presenting this to a group of experts and extracted their stability depending on each area of questionnaires.
4- The researcher applied a questionnaire for teachers on the amount of main research sample (40), teachers and a school for students on the main research sample amounting to (140) students spread over 11 high school and in the province of Baghdad / Karkh, second.
5- The data were statistically treated by using the Person correlation coefficient and the weighted average, standard deviation and weight percentile and percentage. The researcher reached according to the teachers' questioners to the below results:

The burdens on the teachers shoulder (the number of lectures, administrative work ... etc.) that hinder the follow-up to save the students.Twice the students' interest to conservation. The rely on the written exam only in the estimation of the degree of the student.

Whereas the students' questioners spotted difficulties. And the most important difficulties are:-

Lack of motivations which encourage me to memorize literary texts. The prescribed texts don't care about the differences between the levels of student mentality. The teacher depends on one way of teaching literature and texts. The lack of the allocated mark to memorize the literary texts.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تأتي هذه الدراسة في ظل الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية الذي ينعكس سلباً على بقية المواد الدراسية الاخرى لان اللغة العربية هي الاساس في تعلمها، لذا لابد من اهتمام كبير في تنيمة قدرات الطلبة على تعلم هذه اللغة بالتركيز على الطرائق التعليمية المناسبة وإيجاد الوسائل الكفيلة بذلك (العلي ١٩٩٨ –ص١٦).

ان المتتبع لتدريس الادب والنصوص في مدارسنا يلاحظ بوضوح سلبية الطلبة نحو النص الادبي الذي يقدم لهم وتعثرهم في فهمه وتذوقه زيادة على أن النمط السائد هو الحفظ والتلقين لا الحفظ والاستيعاب، مما يضيف روح الابتكار والابداع والتذوق (شحاتة ،١٩٩٣،ص١٨٣).

وتشكل مشكلة حفظ النصوص الادبية عقبة امام الطالب فهو يراها أثقل الواجبات عليه، واقلها حظاً في اهتماماته الاخرى، فتراه ينهد لها وكانه يرى نفسه اسيراً مقيداً محروماً من حقه في الحرية والانطلاق (أبراهيم،١٩٧٣،ص٢٩٦).

وقد ذكر العقاد" من الاسباب التي أدت الى انماط الثقافة والفكر في عصرنا الحاضر :قلة عناية الناس بالحفظ: لان الكلمة في القديم كانت تسمع وتحفظ وتنتقل من سلف الى خلف . وتندمج في تجربة كل سامع كأنها زيادة عنصرية تتوالد ولاتموت (عثمان،١٩٩٠،ص٤٧).

ولكي نتجنب مظاهر الضعف، ونتدبر أبعاد المشكلة، ونلتمس أقرب السبل للحل والعلاج، يجب تقديم دراسة تتفق على حقيقة مسببات هذا الضعف وهذه الاسباب قد تكمن وراءها صعوبات ربما تتعلق بكتاب الادب والنصوص المدرسي وطريقه تأليفه، او المدرس واعداده، أو في اساليب التقويم واختبارات الادب، أو في اتجاهات الطلبة نحو مادة الادب والنصوص .

أهمية البحث:

أن للغة دوراً عظيماً في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الانسان للاتصال بالآخرين وهي وسيلة لقضاء حاجاته والتعبير عن افكاره وعواطفه، فهي أداته للتفكير والقراءة كما تعتبر اللغة عنصراً رئيسياً من مكونات الفرد.

وعناصره التي لها بالغ الاثر في سلوكه، فهي جزء من كيانه، ولا يستطيع الاستغناء عنه(زقوت،١٩٩٩،ص٢١).

ويعتبر الادب أحد فروع اللغة العربية المهمة، وتظهر أهمية دراسته في أنه فن جميل ، ويبعث في النفس السرور والارتياح، لما تحتويه القطع الادبية من جيد الشعر والنثر، ومن الحكم البليغة والخيال الفضفاض والمتعة المثيرة(زقوت،١٩٩٩،ص١٤٣).

لقد كان الناس يدركون أهمية الحفظ في حياتهم اليومية ويشعرون بها بحاضرهم ومستقبلهم، لذا حرصوا على تقوية ذاكرتهم بشتى الطرائق والاساليب، حتى نقلت عنهم وسائل وطرائق لتقوية الذاكرة. كما حذروا من أشياء قد تورث النسيان وتضعف الذاكرة، كل هذا وغيره يبشير الى مدى اهتمام القدماء بالحفظ ورعايتهم للذاكرة، حتى باتت من الاشياء التي يتفاخرون بها (أبن خلدون،١٩٨٩،ص٥٣٨).

وقد أنقسم المربون في موضوع حفظ النصوص الادبية الى فريقين ، فريق مؤيد للحفظ يتمسك به واخر متهاون فيه يراه مجرد حشو للأذهان واثقال لكاهل التلميذ(زقوت،١٩٩٩،ص١٥٥).

ويرى "سمك" أن من الصعوبات أيضاً خلو الموضوعات من الحركة أو الحوار أو التمثيل، كذلك اختيار موضوعات بعيدة عن محيط الطلبة وخبراتهم أو أنها فوق مستواهم العقلي، وعدم اختيار البحر الشعري الملائم لموضوع القطعة الادبية (سمك،١٩٧٩،ص٢٦٨ / ٢٧٢).

فالكتاب المدرسي أداة تعليمية محفزة للتفكير والابداع، وهو مصدر موثوق بصحته، تستقي منه المعرفة بصورة سهلة اذ يساعد هذا المصدر على تنمية القدرات العقلية للطلبة كالفهم ، والتأمل والموازنة، والنقد ويظل التعليم بأهميته أمراً لايحتاج إلى تقرير. فعلى الرغم من قيل ويقال عن استعمال الادوات العلمية الحديثة يبقى الكتاب المدرسي المكانة المفردة في العملية التعليمية .

فعملية التعليم أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، واساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ولذلك تعد نوعية الكتاب المدرسي وجودته من أهم الامور التي تشغل بال المهتمين بالمستوى التعليمي والمادة التعليمية وطريقة التدريس .(بحري،١٩٨٥،ص١٩٧).

وعندما يتعلق الامر بكتاب الادب والنصوص فانه يتفرد بخصوصية عالية عن بقية المواد الدراسية، اذ يرتبط بتدريس مادة تهدف الى تنمية الذوق الادبي وارهافة لادراك الجمال والغني والجلال البياني، فالكتاب اذاًأداة تمتد مع الطلبة على مدى سنوات الدراسة وبعدها.

أما مادة الادب والنصوص فتعتمد في تدريسها على مدرس معد اعداداً علمياً وتربوياً(الراوي،١٩٦٦،ص٦٤) لانه يمثل أحد عناصر العلمية التعليمية ، وعاملاً رئيسياً في نجاحها، وهذا النجاح يتوقف الى حد كبير على مقدار فهمه الدقيق، واحاطته التامة بالوظيفة العلمية للمادة التي يقوم بتدريسها ويساعد هذا بما لديه من رصيد كاف من المهارات والخبرات اللغوية المختلفة، ومدى المامه بالوسائل التعليمية الجديدة على النهوض بقدرات طلبته اللغوية فقد أشارت بحوث تربوية كثيرة الى أن ضعف المدرس وقلة العناية باعداده اعداداً سليماً ينعكس على طلبته ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية(القرةغولي،١٩٨٠،ص٦٣).

فالصعوبة اذاً لاتتجلى في كتاب الادب والنصوص، وطريقة المدرس واعداده، او في طرائق تدريس المادة، او في اتجاهات الطلبة نحو المادة فقط، وانما قد تأتي من أساليب التقويم والاختبارات التي يقوم بها مدرس المادة، بالاعتماد على أساليب تقليدية تركز على قياس مقدار ماحفظه الطلبة من المعلومات.

هدفا البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف:

١. صعوبات تدريس النصوص الادبية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين.
٢. صعوبات دراسة النصوص الادبية لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر الطلبة .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

١. مدرسي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس مادة الادب والنصوص لطلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة بغداد- الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.
٢. طلبة الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد الكرخ الثانية .

تحديد المصطلحات :

أ. **الصعوبات** :

عرفه كل من:-

١. (عثمان،١٩٩٠)بانها:

" الصعوبات في التعليم هي مشكلة او توقف في سير المتعلم وحركته في طريقة للتعلم"(عثمان،١٩٩٠،ص٢٩).

٢. (اللقائي والجمل١٩٩٩)بانها:
" الاعاقات التي تحول دون الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام نفسية وقد تكون مرتبطة بعملية التعليم نفسها، كأساليب التدريس او شخصية المعلم او المناخ السائد داخل المدرسة"(اللقائي والجمل،١٩٩٩،ص١٥١).
٣. (سالم، ٢٠٠٦) بانها :
" مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في فعل دراسي عادي يظهرون انخفاظاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم او التفكير او الادراك او الانتباه او القراءة او الكتابة او التهجي او اجراء العمليات الحسابية او في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويدخل ضمن حالات صعوبات التعلم ذو الاعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بامراض وعيوب السمع والبصر وذو الاعاقات المتعددة لان اعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها"(سالم،٢٠٠٦ ـ انترنت ـ).

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي تحصل عليها عينتا البحث في الاجابة على استبانتي البحث الخاصة بهما.

ب. **الحفظ:**

أ-لغة:عرفه :
(أبن منظور،١٩٩٠) بانه:
نقيض النسيان، وهو التعهد وقلة الفضلة فيقال رجل حافظ وقوم حفاظ، وهم الذين رزقوا حفظ ماسمعوا وقلما ينسون شيئاً يعونه)(أبن منظور،١٩٩٠،ص٩٣).

ب –اصطلاحا :عرفه كل من:
١. (خاطر و اخرون،١٩٨١)بانه:
"القدرة على الاحتفاظ بما تعلمناه"(خاطر و اخرون،١٩٨١،ص٣٤٨).
٢. (الزيات،١٩٨٦) بانه:
مجهود إداري يوجهه الفرد الى نواحي المعرفة والمهارات المراد الاحتفاظ بها في الذاكرة"(الزيات،١٩٨٦،ص٩٣).

التعريف الاجرائي:

أستظهار الطلبة النص الادبي غيباً من دون الاعتماد على الكتاب المقرر بصورة صحيحة، كما ورد فيه .

ج. النصوص الادبية:

عرفه كل من:-
١- (خاطر واخرون،١٩٨١) بانها:
" وعاء التراث الادبي الجيد قديمه وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية وتعبيرية او تذوقية" (خاطرواخرون، ١٩٨١،ص١٩٧).
٢- (زقوت،١٩٩٩) بانها:
" كل ما انتجه أصحاب القلم من شعراء او كتاب من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة او سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ او السامع انفعالاً مصدرها جمال التصوير وحسن التعبير وروعة الخيال(زقوت،١٩٩٩،ص١٤٣).
٣. (زاير ورائد،٢٠١٢)بانها:
" مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر يتوافر لها حفظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة او عدة أفكار مترابطة .(زايد ورائد،٢٠١٢،ص١٤١).

التعريف الاجرائي :

هي النصوص الادبية المقرر حفظها على طلبة الصف الرابع الاعدادي ضمن كتاب الادب والنصوص.

د. الصف الرابع الاعدادي:

هو الصف الرابع الاعدادي في محافظة بغداد وهو مايعادل المرحلة الاولى من الدراسة الثانوية في الاقطار العربية .

ه. المدرسون:

مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي العاملون في مدارس محافظة بغداد/ الكرخ الثانية .

و. الطلبة :

هم طلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بغداد / الكرخ الثانية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

دراسة الخالدي(١٩٩٣):

سعت الدراسة الى معرفة صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة وقد أجريت في جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد .

استعملت الباحثة الاستبانة لتحقيق هدف بحثها وبلغت عينة البحث (٣٨٤) طالباً وطالبة و (٥٢) مدرساً ومدرسة من الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الادبي في بغداد.

أعتمدت الباحثة النسبة المئوية ومعامل أرتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، ومربع كاي لمعالجة البيانات الاحصائية,

وتوصلت الدراسة الى وجود صعوبات تتعلق بمجالات كتاب البلاغة والمدرسين والطلبة وفي ضوء ماتقدم توصلت الباحثة الى جملة توجهات فيها:

١. ضرورة توفير مراجع اضافية لكتاب البلاغة في المكتبة المدرسية .
٢. زيادة الساعات المقررة لتدريس مادة البلاغة .
٣. أقامة دورات تدريبية لتزويد مدرسي اللغة العربية مايستجد في مجال اختصاصهم (الخالدي،١٩٩٣،ص ز-ل).

دراسة أحمد (١٩٩٧):

سعت الدراسة الى معرفة معوقات حفظ النصوص الادبية عند طلاب الصف الاول الثانوي في مدارس البحرين والوقوف على اسبابه وطرائق علاجه.

وقد تكونت العينة من (٢٩٦) طالباً وطالبة، مقسمين الى (١٣٩)طالباً و(١٥٧) طالبة وكذلك من (٤٧) معلماً ومعلمة و(٣٠) موجهاً فنياً، أجابوا عن الاستبانة وبذلك يكون اجمالي العينة (٣٧٣)فرداً.

واستخدم الباحث المقابلات المباشرة مع طلاب وطالبات الصف الاول الثانوي، وكذلك بعض المعلمين والمعلمات وبعض الموجهين والموجهات وتبين له من خلال هذه المقابلات وجود بعض الصعوبات التي تشكل عائقاً يحول دون حفظ هذه النصوص الادبية ، كما صمم استبانة تشتمل على اربعة محاور هي :

(النصوص نفسها، المعلم، طريقة التدريس، الطالب).

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان جميع المعلومات الواردة في الاستبانة ذات درجة مرتفعة في تاثيرها في انصراف بعض طلاب الصف الاول الثانوي في مدارس البحرين عن حفظ النصوص الادبية وتزداد درجة هذه الصعوبات عند الطالبات اكثر من الطلاب. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع الحفظ وزيادة الدرجات المخصصة لحفظ النص الادبي مع مراعاة ان يبين المعلم فائدة حفظ النصوص وحث الطالب على فهم النص مما ييسر له حفظ مع الاحتفاظ بحق الطالب في اختيار المقاطع التي يحفظها(احمد،١٩٩٧،ص).

دراسة سالم ولافى(١٩٩٨):

سعت الدراسة الى تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدارس مدينة رفح الاعدادية بمحافظة شمال سيناء .

وقد استخدم الباحثان لتحقيق هدف الدراسة عدة أدوات : اختباراً تحصيلياً واختباراً للذكاء للتميز بين التلاميذ متوسطي الذكاء ومرتفعيه من ناحية والتلاميذ منخفضي الذكاء من ناحية اخرى، كما استخدما استبانة لتعرف الاسباب التي تؤدي الى صعوبات تعلم النحو كما يراها التلاميذ, وقد بلغ عدد عينة البحث(٤٢٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مدارس وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

عدم توافر مواصفات الكتاب الجيد في كتب النحو المقررة سواء من حيث المحتوى او الاخراج الفني للكتاب، أو طريقة عرض للموضوعات، او توافر الانشطة الكافية عقب كل موضوع وبعضها يرجع الى المعلم من حيث اساليبه والنواحي الشخصية له، وعلاقته بتلاميذه وتأهيله التربوي، ومن هذه الصعوبات أيضاً مايمكن ارجاعه الى التلميذ نفسه كالقدرة المنخفضة على الانتباه والتذكر والاستنتاج والتفكير المجرد او بعض الخصائص الانفعالية والاجتماعية والاسرية التي قد يكون لها أثر في احساسه بتلك الصعوبات (سالم ولافي،١٩٩٨،ص١٥).

دراسة السلطاني(٢٠٠٥):

سعت الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية لكليات الاداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وقد اجريت في جامعة بابل /كلية التربية .

وقد بلغت عينة التدريسيين الاساسية (١١) تدريسياً، اما عند أفراد طلبة العينة الاساسية فقد بلغ (١٩٨) طالباً وطالبة اعتمد الباحث الاستبانة أداة لبحثه، واحدة للتدريسيين مكونة من (٦٠) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :

١. الاهداف ٢. الكتاب٣. التدريسيون٤. الطلبة ٥. طرائق التدريس والاساليب المتبعة ٦. التقويم والامتحانات.

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل احصائية توصل الباحث في ضوء استبانة التدريسيين الى نتائج من اهمها ضعف الكفاية التدريسية لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم وندرة اقامة دورات للتدريسيين في طرائق التدريس الحديثة .

أما استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات من اهمها ان غالبية الطلبة لايعرفون اهداف تدريس النحو، وقلة مطالعات الطلبة الخارجية، وندرة المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم المادة واستيعابها.

(السلطاني٢٠٠٥،ص٧).

دراسة (Mawere,2012):

سعت الدراسة الى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة في تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في موزنبيق وتكون مجتمع الدراسة من (١٥) مدارس و (٧٠) طالباً و(٢٠) معلم لغة انجليزية و(١٠) إباء واولياء أمور. واظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في تعليم اللغة الانجليزية مثل تعليم قواعد اللغة الانجليزية تعود الى قلة وجود معلمين مؤهلين في المدارس وخصوصاً المدارس الثانوية واظهرت النتائج التي تم تحليلها من اجابت المعلمين ان الطلبة يرون ان اللغة الانجليزية غير مهمة في التعلم بالمقارنة مع المواد او المناهج الاخرى، لذلك يرى المعلمون من وجهة نظرهم ان هذه المشكلة من اهم الصعوبات التي تواجههم في تدريس مناهج اللغة الانجليزية وقواعدها للطلاب وخصوصاً طلاب المرحلة الثانوية .

(Mawere.2012,p٩).

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١. الاهداف:

استهدفت دراسة الخالدي (١٩٩٣) صعوباتها في مادة البلاغة ودراسة احمد (١٩٩٧) في مادة الادب اما دراسة ماوير(٢٠١٢) سعت الى معرفة المشكلات في مادة الانكليزي وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات بالصعوبات اما دراستي سالم ولافى (١٩٩٨) ودراسة السلطاني)٢٠٠٥)فقد هدفت الى تشخيص صعوبات تعلم النحو.

٢. حجم العينة :

تتباين العينة في الدراسات السابقة فقد بلغ عدد افراد العينة في دراسة الخالدي (١٩٩٣)من (٣٨٤) طالباً وطالبة و (٥٢) مدرساً ومدرسة .

أما في دراسة أحمد (١٩٩٧) فقد بلغ عدد افراد العينة (٢٩٦) طالباً وطالبة مقسمين الى (١٣٩) طالباً و(١٥٧) طالبة وكذلك من (٤٧) معلماً ومعلمة (٣٠) موجهاً فنياً اجابوا عن الاستبانة وبذلك يكون اجمالي العينة (٣٧٣) فرداً .

وقد بلغت حجم العينة في دراسة سالم ولافى (١٩٩٨)(٤٢٠) طالباً موزعين على ثلاث مدارس .

وقد بلغ عينة السلطاني (٢٠٠٥) من (١١) تدريسياً اما عند افراد طلبة العينة الاساسية فقد بلغ (١٩٨) طالباً وطالبة اعتمد الباحث الاستبانة اداة بحثه، واحدة للتدريسيين مكونة من (٦٠) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على ستة مجالات اما دراسة ماوير (٢٠١٢) فقد بلغ كجتمع الدراسة من (١٠)مدارس و(٧٠) طالباً و (٢٠) معلم لغة انجليزية و (١٠) اباء واولياء امور .

أما حجم عينة البحث الحالية فقد بلغت (١٤٠) طالب وطالبة و (١١) مدرسة (اعدادية وثانوية) و (٤٠) مدرساً ومدرسة .

٣. أداة البحث :

اما بالنسبة لاداة البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات ، وقد اتفقت الدراسة الحالية معها اذ اعتمدت على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات في حين اختلفت دراسة (سالم ولافى ١٩٩٨) لتحقيق هدف الدراسة عدة ادوات اختباراً تحصيلياً واختباراً لذكاء للتمييز بين الطلبة المتوسطي الذكاء ومرتفعيه من ناحية والتلاميذ منخفضي الذكاء من ناحية أخرى .

اما البحث الحالي اتفقت مع دراسة (الخالدي١٩٩٣) و السلطاني (٢٠٠٥)في اداة البحث.

٤. الجنس :

كانت عينة الدراسات السابقة من كلا الجنسيين كدراسة احمد (١٩٩٧) ودراسة سالم ولافى (١٩٩٨) ودراسة الخالدي (١٩٩٣) ودراسة السلطاني (٢٠٠٥) ودراسة ماوير(٢٠١٢) .

اما البحث الحالي اتفق مع باقي الدراسات من حيث الجنس.

٥. منهج البحث:

تنوعت مناهج البحث في الدراسات السابقة، اغلبها دراسات وصفية مسحية ، ماعدا دراسة (سالم ولافى١٩٩٨) اتبعت المنهج التجريبي.

٦. أجريت الدراسات السابقة تجاربها على صفوف ومراحل دراسة مختلفة فقد اجريت دراسة الخالدي (١٩٩٣) على مرحلة الصف الخامس الادبي ، في حيث اجريت دراسة احمد(١٩٩٧) على الاول الثانوي مساوي للصف الرابع الاعدادي واجريت دراسة سالم ولافي(١٩٩٨) على الصف الثالث الاعدادي اما دراسة السلطاني (٢٠٠٥) فقد

اجريت على طلبة كلية الاداب ، ودراسة ماوير(٢٠١٢) في المدارس الثانوية .اما الدراسة الحالية فقد اجريت على طلبة الصف الرابع الاعدادي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وللعينة التي اختيرت منه وطريقة اختيارها، والادوات المستخدمة لتحقيق هدف البحث، والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

المجتمع الاصلي للمدارس الثانوية والاعدادية :

بلغ عدد المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣_ ٢٠١٤ (٧٩) مدرسة ثانوية واعدادية وكان عدد مدارس البنين (٣٧) مدرسة وكان عدد مدارس البنات فيها (٤٢) مدرسة والجدول رقم (١) يبين توزيع المدارس الثانوية والاعداية في المجتمع الاصلي فضلاً عن بيان اعداد مدارس البنين والبنات .

الجدول (١) يوضح توزيع المدارس الثانوية والاعدادية في المجتمع الاصلي على وفق الجنس والموقع

التربية	اعداد المدارس						المجموع
مدارس تربية بغداد/الكرخ الثانية	المدارس الثانوية			المدارس الاعدادية			
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
	١٧	٣٠	٤٧	٢٠	١٢	٣٢	٧٩

المجتمع الاصلي لمدرسي اللغة العربية :

بلغ عدد المدرسات والمدرسين المتخصصين بتدريس مادة اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية في بغداد الكرخ / الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ (٣٤٩) مدرساً ومدرسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح توزيع مدرسي اللغة العربية في المجتمع الاصلي على وفق الجنس والموقع

الجنس / الموقع	المدرسون	%	المدرسات	%	المجموع
تربية بغداد الكرخ/ الثانية	١٥١	٤٣,٢٦	198	٥٧,٠٢	٣٤٩

المجتمع الاصلي لطلبة الصف الرابع الاعدادية :

بلغ عدد طلبة الصف الرابع الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية في بغداد الكرخ/ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣_٢٠١٤ (١٠،٨٧٠) طالباً وطالبة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣) يوضح توزيع طلبة الصف الرابع الاعدادي على وفق الموقع والجنس

الجنس / الموقع	الرابع الاعدادي				المجموع
	الطلاب	%	الطالبات	%	
تربية بغداد الكرخ/ الثانية	٥,٢١٨	٤٨,٠٠	٥,٦٥٢	٥١,٩٩	١٠,٨٧٠

العينة :

"أن العينة تعني اختيار جزء من المجتمع للاستدلال على خواص المجتمع كله ".

واعتمدت الباحثة في اختيار العينة على الاسلوب العشوائي حيث " وجد الباحثون أن افضل أسلوب لاختيار العينة يضمن تمثيلها هو الاسلوب العشوائي" (البياتي، ١٩٧٧, ص٧٨).

أ.العينة الاستطلاعية :

بلغ مجموع مدارس العينة الاستطلاعية (٤) مدارس ثانوية واعدادية للبنين والبنات ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ/ الثانية أي بنسبة ٥% من مجموع المجتمع الاصلي للمدارس والجدول رقم (٤) يبين اسماء هذه المدارس ومواقعها وعدد أفراد العينة الاستطلاعية من الطلبة والمدرسين .

الجدول (٤) يوضح اعداد عينتي البحث الاستطلاعية من المدرسين والطلبة

ت	اسم المدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع	الطلاب	الطالبات	المحموع
١	اعدادية النهرين	قاطع الدورة /الصحة	٥	_	٥	١٢	_	١٢
٢	ثلنوية الزيتونة	حي الجهاد	_	٣	٣	_	٨	٨
٣	اعدادية العامل	حي العامل	٥	_	٥	١٥	_	١٥
٤	ثانوية البياع	البياع	١٠	١٠	٢٠	٢٧	٢٣	٥٠

ب. عينات البحث :

١ ـعينة المدارس :

بعد أن استبعدت الباحثة العينة الاستطلاعية كما موضح في الجدول رقم (٥) بتحديد العينة الاساسية اعتماداً على الاسلوب العشوائي الطبقي كما ذكر أنفاً وكانت المدرسة هي وحدةوحدة الاختبار فبلغ عدد مدارس العينة (١١) مدرسة اعدادية وثانوية للبنين والبنات ضمن حدود مديرية محافظة بغداد الكرخ/ الثانية بنسبة ١٥% من مجموع المجتمع الاصلي بواقع (٥)مدارس للبنين و (٦) للبنات ولأجل تقديم صورة واضحة ودقيقة يبين الجدول رقم (٥) اعداد المدارس المختارة كعينة اساسية للبحث. واعتمدت الباحثة في اختيار هذه النسبة لان ظاهرة (الدراسة المتجانسة، تكتفي بدراسة عينة صغيرة منها ... اما زيادة حجم العينة فقليل الفائدة)(همام ،١٩٨٤،ص٩)

الجدول (٥)

	عدد المدارس بعد الاستبعاد العينة الاستطلاعية						العينة الاساسية للمدارس بنسبة ١٥%					
	الثانوية		الاعدادية			الثانوية			الاعدادية			
الكرخ الثانية	ذكور	إناث	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	ذكور	إناث	مج	
	١٦	٢٧	١٩	١٣	٧٥	٣	٤	١١	٢	٢	١١	

٢ ـعينة المدرسين :

بعد أستبعاد العينة الاستطلاعية للمدرسين في مدارس مديرية تربيةالكرخ الثانية تم اختيار عينة عشوائية وبنسبة (١٢%) من مدرسين اللغة العربية وفق الاسلوب الطبقي في اختيار العينة الاساسية وبذلك اصبح عدد مدرسي اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي البالغ عددهم (٣٣٠) مدرساً ومدرسة . والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

اعداد مجتمع مدرسي ومدرسات بعد استبعاد العينة الاستطلاعية						العينة الاساسية لمدرسي اللغة العربية بنسبة 12%					
الجنس الموقع	المدرسون	%	المدرسات	%	مج	المدرسون	%	المدرسات	%	مج	%
الكرخ الثانية	141	٤٣,٧٢	١٨٩	٥٧,٢٧	٣٣٠	١٧	٤٢,٥	٢٣	٥٧,٥	٤٠	١٢,١٢

٣ .عينة الطلبة

بعد استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية للطلبة تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة ١٠% من كل مدرسة من مدارس عينة البحث البالغ عددهم (١١) مدرسة والملحق (٨) يوضح ذلك وبذلك اصبح عدد افراد العينة النهائية (١٤٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية والاعدادية والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

مجتمع الطلبة						العينة بنسبة (١٠ %)				
الجنس الموقع	الطلاب	%	الطالبات	%	مج	الطلاب	%	الطالبات	%	مج
الكرخ الثانية	٧٠٤	٥٠,٠٣	٧٠٣	٤٩,٩٦	١٤٠٧	٧٠	%٥٠	٧٠	%٥٠	١٤٠

اداة البحث (الاستبانة)

أ.الاستبانة الاستطلاعية .....

ان الاداة التي اعتمدت عليها الباحثة هي الاستبانة وهي (عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات يسأل بها (الرحيم , ١٩٦٩ , ص ٧) وقد استخدمت الباحثة نوعين من الاستبانة الاولى (استطلاعية) ويعني ان على العينة الاستطلاعية من مدرسي المادة ومدرستها وطلبة الصف الرابع الاعدلدي المشمولين بمجتمع البحث والاستبانه الثانيه(النهائيه) .

ب .الاستبانة النهائية .....

بعد ان قامت الباحثة بتفريغ اجابات العينة الاستطلاعية من المدرسين والطلبة على شكل قائمة للفقرات التي تمثل أراءهم في صعوبات حفظ النصوص الادبية واعتماد الباحثة على الادبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع وقامت باعداد الاستبيان النهائي وقد ضم (١٠) مجالات للطلبة والمدرسين وقد بلغ عدد الفقرات الاستبيان النهائي الخاص بمدرسي ومدرسات اللغة العربية (٣٤) فقرة اما عدد فقرات استبانة الطلبة فقد بلغ (٣٤) فقرة .

والجدولان (٩,٨) يوضحان مجال الصعوبات وعدد فقرات كل مجال والنسبة المئوية لإعداد الفقرات لكل مجال من مجموع الفقرات لكل من استبانة الطلبة والمدرسين .

الجدول (٨) استبانة المدرسين والمدرسات

مجال الصعوبات	عدد الفقرات النهائية	النسبة المؤية
١.مجال المدرسين	٧	٢٠,٥٨
٢.مجال الطلبة	٧	٢٠,٥٨
٣.مجال كتاب الادب والنصوص	٨	٢٣,٥٢
٤.طرائق التدريس واساليبه المستخدمة	٦	١٧,٦٤
٥.مجال اساليب الامتحانات	٦	١٧,٦٤
المجموع	٣٤	%١٠٠

الجدول(٩) استبانة الطلبة

مجالات الصعوبات	عدد الفقرات النهائية	النسبة المئوية
١. مجال المدرسين	٦	١٧،٦٤
٢. مجال الطلبة	٨	٢٣,٥٢
٣. مجال كتاب الادب والنصوص	٩	٢٦,٤٧
٤. مجال طرائق التدريس واساليبه المستخدمة	٥	١٤,٧٠
٥. أساليب الامتحانات	٦	١٧,٦٤
المجموع	٣٤	%١٠٠

صدق الاداة :

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاداة ونعني بالصدق الظاهري هو أن يكون " الاختبار صادقاً في قياس مايراد منه قياسه" (البياتي١٩٧٧،ص٧٨). وأستخدمت الباحثة الصدق الظاهري من خلال عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق تدريسها فضلاً عن بعض مدرسي المادة وقد بلغ عددهم (١٠) خبراء عدت الباحثة الفقرة صالحة اذا حصلت على نسبة ٨٠% من أتفا ق الاراء عليها وقد ابدى الخبراء ملاحظاتهم حول الفقرات وفي ضوء ذلك أستبعدت بعض الفقرات التي لم يتفق عليها ودمج او تعديل في بعض الفقرات الاخرى بعد أن كانت (٧٥) فقرة أصبحت (٦٨) فقرة لكل من استبانتي المدرس والطلبة .

ثبات الاداة:

نعني بالثبات أنه لو كررنا الاختبار لحصلنا على النتائج نفسها واعتمدت الباحثة لاستخراج ثبات الاداة على طريقة اعادة تطبيق الاختبار Reapply the test مرتين على مجموعة بلغت عددها (٢٠) مدرساً ومدرسة و (٣٠) طالب وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني تتراوح بين (١٤_٢١) يوماً.

وقد أكد ادمز (Adams) (أن الفترة الزمنية بين اجراء التطبيق الاول واجراء التطبيق الثاني يجب أن لاتتجاوز اسبوعين او ثلاث اسابيع (Adams,1966.p.85).

وقد وجد أن معامل ثبات استبانة المدرسين والطلبة تتراوح مابين (٠,٧٨_ ٠,٩٤). وهذا الارتباط يعد عالياً عند مقارنته بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط.

تطبيق الاداة :

أستغرق تطبيق الاستبانة النهائية على عينة البحث من المدرسين والطلبة من ٣/١ الى ٢٠١٤/٣/٢٥

وقد حرصت الباحثة أن تكون الاستبانة واضحة وعاكسة لاهداف البحث وقد أحتوت الاستبانات على مقدمة في الصفحة الاولى تضمنت تعليمات الاجابة .

الوسائل الاحصائية :

أستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب قيمة ثبات أداتي البحث .
٢. الوسط المرجح (Weighted Mean) لحساب حدة الصعوبة، فقد اعطيت ثلاث درجات للبديل الاول (صعوبة كبيرة) ودرجتان للبديل الثاني (صعوبة متوسطة) ودرجة واحده للبديل الثالث(لاتشكل صعوبة).
٣. الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانتين .
٤. مربع كاي .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء الأهداف التي حددتها وسوف يتم عرض النتائج على النحو الأتي

أولاً: صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي من وجهة نظر مدرسيها موزعة على خمسة مجالات.

ثانياً: صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي من وجهة نظر الطلبة موزعة على خمسة مجالات أيضا.

ارتأت الباحثة أن تعرض الصعوبات وفقاً لمجالاتها ورتبتها ترتيباً تنازلياً من أكثر الصعوبات حدة إلى أقلها ، وستتناول تفسير الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كل مجال، لأنها تمثل أهم الصعوبات والجداول التاليه توضح أهم الصعوبات من وجهة نظرهم .

صعوبات حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر المدرسين

جدول رقم (١٠)

ت	الصعوبات /مجال المدرسين	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	***كثرة أعباء المدرسين (عدد الحصص، الاعمال الادارية ..الخ) تعوق متابعة لحفظ الطلبة***	٢,٢٥٠	٠,٧٩	٧٥	١
٢	***قلة اهتمام المدرس بحجة النصوص موازنة بالفروع الاخرى***	١,٦	٠,٧٥	٥٣,٣٣	٢
٣	***قلة اهتمام المدرس بارشاد الطلبة الى أفضل طرائق الحفظ***	١,٥٥	٠,٦٩	٥١,٦٧	٣
٤	***ضعف قدرة المدرس على تحديد الأهداف من النصوص المقررة للطلبة***	١,٥٥	٠,٥١	٥١,٦٧	٤
٥	***عدم ربط المدرس بين النصوص المقررة وفروع اللغة العربية الأخرى***	١,٨	٠,٧	٦٠	٦
٦	***كثرة النصوص المطلوب حفظها في الصور المجالية الصعبة للطلبة***	٢,١	٠,٧٢	٧٠	٥
٧	***قلة استعمال المدرس التعزيز لتشجيع الطلبة على حفظ النصوص المقررة***	١,٦	٠,٦٨	٥٣,٣٣	٧

جدول (١١)

ت	مجال الطلبة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	***ضعف اهتمام الطلبة بالحفظ***	٢,٧	٠,٤٧	٩٠	١
٢	***فقدان الحماس لدى الطلبة لحفظ النصوص المقررة***	٢,٦	٠,٥	٨٦,٦٧	٢
٣	***ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطلبة***	٢,٥٥	٠,٧٦	٨٥	٤
٤	***قلة امتلاك الطلبة للمهارات الخاصة بالقراءة الجهرية عموماً***	٢,٥٥	٠,٥١	٨٥	٥
٥	***ضعف متابعة الأهل وتوجيههم نحو حفظ النصوص الأدبية***	٢,٤	٠,٦	٨٠	٧
٦	***ضعف قدرة الطلبة على الاستظهار شفوياً***	٢,٣٥	٠,٧٥	٧٨,٣٣	٣
٧	***شعور الطلبة بالخجل يجعلهم لايستطيعون التركيز في أثناء عملية التسميع***	٢,٢	٠,٧	٧٣,٣٣	٦

الجدول (١٢)

ت	مجال كتاب الأدب والنصوص	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	***ازدحام النص بالمفردات الصعبة والغريبة يجعل حفظه صعباً***	٢,٣٥	٠,٥٩	٧٨,٣٣	٢
٢	***النصوص المقررة لاترتبط بواقع الطلبة وحياتهم وبيئته***	٢,٣٥	٠.٦٧	٧٨.٣٣	٦
٣	***ضعف قدرة النصوص المقررة على تنمية روح الابداع والابتكار لدى الطلبة***	٢,٣٠	٠,٧٣	٧٦,٦٧	٤
٤	***ندرة المراجع الاضافية لكتاب الادب والنصوص في المدرسة***	٢,٣	٠,٧٣	٧٦,٦٧	٧
٥	***تدريس النصوص يأخذ شكلاً اختيارياً وليس شكلاً تعليميًا***	٢.٢	٠.٧	٧٣.٣٣	٥
٦	***النصوص المقررة لاتهتم بتنمية مهارات التفكير العليا(التحليل التركيب التقويم***	٢٠	٠,٧٩	٦٦,٦٧	٣
٧	***الحصص المخصصة لمادة النصوص غير كافية لشرح ومتابعة الحفظ***	١,٩	٠.٧٢	٦٣،٣٣	١
٨	***لاتعمل النصوص الادبية على ربط الطلبة بالتراث والمعاصرة في الادب***	١,٩	٠,٨٥	٦٣,٣٣	٨

الجدول (١٣)

ت	مجال طرائق التدريس	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	***ضعف الامكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة***	٢,٦	٠,٦	٨٦,٦٧	٤
٢	***قلة الدورات التدريبية لتدريب مدرسي اللغة العربية على الاتجاهات الحديثة في التدريس***	٢,٥	٠,٦١	٨٣,٣٣	١
٣	***ندرة توافر دليل الارشاد المدرسي في تدريس النصوص***	٢.٢	٠.٨٣	٧٣,٣٣	٦
٤	***قلة الالمام المدرس بطرائق التدريس الخاصة بتدريس النصوص الادبية***	١,٩	٠,٨٥	٦٣,٣٣	٥
٥	***الاساليب التي يستعملها المدرس في عرضه النص الادبي قليلة وغير منوعة***	١,٧	٠,٧٣	٥٦,٦٧	٢
٦	***تخوف مدرسي اللغة العربية من تدريس طرائق تجريبية***	١,٦٥	٠,٧٥	٥٥	٣

الجدول (١٤)

ت	مجال اساليب الامتحانات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	*الاعتماد على الامتحان التحريري فقط في تقدير درجة الطالب*	٢,٠٥	٠,٨٩	٦٨,٣٣	٤
٢	*استهانة المدرس بالدرجة المخصصة لحفظ النص غيباً*	٢,٠٥	٠,٨٩	٦٨,٣٣	٥
٣	*ضعف تدريب المدرسين على استعمال طرائق التقويم والقياس الحديثة التي تتماشى مع المنهج المقرر*	٢	٠,٧٩	٦٦,٦٧	١
٤	*قلة الامتحانات الشفوية اليومية*	٢	٠,٧٣	٦٦,٦٧	٦
٥	*افتقار الأسئلة الامتحانية الى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها*	١,٨	٠,٧٧	٦٠	٣
٦	*عدم الاعتماد على دليل موحد للتصحيح ووضع الدرجات*	١,٤٥	٠,٦	٤٨,٣٣	٢

صعوبات حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر الطلبة (ترتيباً تنازلياً)

الجدول رقم (١٥)

ت	الصعوبات / مجال المدرسين	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	*لايستعين بالوسائل التوضيحية المناسبة عند عرضه للنص الادبي*	١,٩٧	٠,٧٦	٦٥,٧١	٥
٢	*قلة أهتمام المدرس بتوضيح الهدف من النص المقرر*	١,٨٤	٠,٨٥	٦١,٤٣	٣
٣	*قلة العناية بجانب الحفظ عند تقويم الطلبة*	١.٨٣	٠,٦٦	٦٠,٩٥	٢
٤	*لايستعين المدرس بامثلة ونماذج من التراث لتوضيح وشرح النص الادبي*	١,٨١	٠,٧٩	٦٠.٤٨	٤
٥	*المدرس لايوضح الصور الجمالية الموجودة في النص الادبي*	١,٨١	٠,٨٤	٦٠,٤٨	٦
٦	*المدرس لايشجعنا على حفظ النصوص المقررة*	١,٥٧	٠,٧٥	٥٢,٣٨	١

الجدول (١٦)

ت	الصعوبات / مجال الطلبة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	*لايوجد لدي وقت كافي للحفظ*	٢,١٧	٠,٧٨	٧٢,٣٨	٤
٢	*قلة الحوافز التي تشجعني على حفظ النصوص الأدبية*	٢,٠١	٠,٧٥	٦٧,١٤	٧
٣	*قدرتي على الربط بين أجزاء النص محدودة*	٢	٠,٧٤	٦٦,٦٧	٢
٤	*وقوعي في الأخطاء اللغوية يعيق حفظي للنصوص الأدبية*	١,٩٩	٠,٧١	٦٦,١٩	٣
٥	*أجد صعوبة في قراءة وفهم النص الأدبي*	١,٩٦	٠,٦٩	٦٥,٢٤	١
٦	*ضعف قدرتي على تذوق النص الأدبي او الإحساس بالجمال الموجود فيه*	١,٨٦	٠,٧٧	٦١,٩	٥
٧	*الدرجة المخصصة للحفظ لاتشجع على الحفظ*	١و٨	٠,٨١	٦٠	٦

الجدول (١٧)

ت	الصعوبات / كتاب الادب والنصوص	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	*لايحتوي النصوص من الجمال والفائدة ما يشجعني على حفظها*	٢,١٣	٠,٨	٧٠,٩٥	٧
٢	*لاتراعي النصوص المقررة الفروق بين مستويات الطلبة العقلية*	٢,١	٠,٧١	٧٠	٢
٣	*ضعف ملائمة النصوص لنضج الطلبة وقدراتهم*	٢,٠٧	٠,٧٧	٦٩,٠	٣
٤	*النصوص الادبية المقررة ليست ذات مضامين متنوعة تسهم في تشوقي نحو الحفظ*	١,٩٦	٠,٧٧	٥٦,٢٤	٦
٥	*لاتعمل النصوص المقررة على تنمية المواهب الادبية لدي*	١,٩	٠,٨٢	٦٣,٣٣	٤
٦	*قلة اهتمام النصوص الادبية بتنمية القدرة لدى الطلبة على الاستعمال الوظيفي للغة كالقدرة على الكتابة والتعبير والقراءة*	١,٨٣	٠,٨٥	٦٠,٩٥	٥
٧	*النصوص الادبية المقررة لاتعمل على تنمية الجانب الوجداني لدينا*	١,٧٦	٠,٧٣	٥٨,٥٧	١

الجدول (١٨)

ت	الصعوبات / طرائق التدريس	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	*ندرة توافر الوسائل التعليمية المعنية على الحفظ (التسجيلات الصوتية _البطاقات ...الخ)*	٢,٢٦	٠,٧٩	٧٥,٢٤	٥
٢	*يعتمد المدرس طريقة واحدة في التدريس الادب والنصوص*	٢,٠٧	٠,٨٧	٦٩,٠٥	١
٣	*طريقة شرح المدرس للنص الادبي غير مشوقة وغير ممتعة*	٢,٠١	٠,٨٦	٦٧,١٤	٢
٤	*المدرس لايرشدنا الى افضل الطرائق الملائمة للحفظ*	١,٩٣	٠,٨٧	٦٤,٢٩	٣
٥	*ضعف استعمال المدرس الطريقة الملائمة في تدريس النصوص الادبية المقررة*	١,٨٩	٠,٧٥	٦٢,٨٦	٤

الجدول (١٩)

ت	الصعوبات / اساليب الامتحانات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة حسب المجال
١	قلة الدرجة المخصصة لحفظ النصوص الادبية	٢.٠٣	٠,٧٨	٦٧,٦٢	١
٢	*اهمال درجة الامتحانات الشفوية اليومية*	٢,٠٣	٠,٨٨	٦٧,٦٢	٥
٣	*الاعتماد على الامتحان التحريري فقط في تقدير درجة الطالب*	٢	٠,٨	٦٦,٦٧	٤
٤	*لاتناسب حجم القصائد في الأسئلة الامتحانية لمستوى*	١,٩٣	٠,٨	٦٤,٢٩	٣
٥	*ضعف المدرس بجانب الحفظ عند تقويم الطلاب*	١,٧٩	٠,٧٦	٥٩,٥٢	٢

١- صعوبات حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسيين

١_مجال مدرسي اللغة العربية

لقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٠) سبع صعوبات واجهها مدرسو اللغة العربية ، تضمن الثلث الأعلى منها صعوبتين فيما يأتي مناقشتهما.

١- (كثرة أعباء المدرس (عدد الحصص، الإعمال الإدارية... الخ) تعوق متابعته لحفظ الطلبة) ثالث هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال، وبحده قدرها (٢,٥٢) ووزن مئوي (٧٥).

مدرس اللغة العربية مثقل بالأعباء الملقاة على عاتقه منها

أعمال إدارية ومكتبية الجدول المدرسي المحمل بالساعات، كل ذلك يحول دون تمكنه من متابعة الطلاب وحثهم على الحفظ، حيث ارجع حل المدرسين والمدرسات أسبابه عدم متابعتهم لحفظ الطلاب الى كثرة الاعباء الملقاة على تواصلهم فضلا عن عدم كفاية الحصص المخصصه لمادة اللغة العربية بشكل عام، والنصوص الادبية بشكل خاص، وهذا ما اكدت عليه الدراسات السابقة.

٢- اما الفقرة (عدم ربط المدرس بين النصوص المقررة وفروع اللغة العربية الاخرى) نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في هذا المجال، وبحده قدرها (٢,١) ووزن مئوي (٧٠).

وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ضعف قدرة بعض مدرسي اللغة العربية في ربط النصوص الأدبية بفروع اللغة العربية ةوهذا قد يعود الى قلة الحصص الدراسية لمادة الأدب وقلة الأنشطة اللغوية المثيرة للطلاب والربط بينها وبين قواعد اللغة العربية والبلاغه والتعبير لأنها متصله مع بعضها البعض وقد يعود الى ضعف التأهيل لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الجامعية في مجال الأدب.وقد أكدت دراسة (سالم ولافي ١٩٩٨) في التأهيل التربوي للمدرس.

٢-مجال الطلبة

اظهرت نتائج البحث الحالي كما موضح في الجدول (١١) ان هناك سبع صعوبات تتعلق بمجال الطلبة واجهها مدرسو اللغة العربية، تضمن الثلث الأول منها صعوبتين فيما يأتي ومناقشتهما.

١- (ضعف اهتمام الطلبة بالحفظ) نالت هذه الصعوبة الترتيب الاول في المجال، وبحده قدرها (٢,٧)ووزن مئوي (٩٠) وقد يعود سبب ذلك الى قلة اطلاع الطلاب واقبالهم على المطالعة الحرة المتعلقة بالنص والى عدم متابعة الاهل الطالب وعدم توجيههم نحو الحفظ وبيان أهميته ودوره في تنمية جوانب شخصية الطالب.وقد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (احمد، ١٩٩٧).

٢- اما الفقرة (فقدان الحماس لدى الطلبة لحفظ النصوص المقررة) فقدت هذة الصعوبة الترتيب الثاني في هذا المجال، وبحده قدرها (٢,٦) ووزن مئوي (٨٦,٦٧).

وقد يعود السبب ان تقصير مدرسي اللغة العربية في تشجيع الطلبة على النقاشات الصفية وإتباع أسلوب المناقشة من جهه وقلة استعمال أسلوب التعزيز الذي يرفع حماس الطلبة ويشجعهم من جهة أخرى.

٣- مجال كتاب الأدب والنصوص

ا ظهرت نتائج البحث الحالي كما موضح في الجدول(١٢) ان هناك ثماني صعوبات تتعلق بمجال كتاب الأدب والنصوص، تضمن الثلث الأول منها ثلاث صعوبات ، وفيما ياتي مناقشتها:-

١- (ازدحام النص بالمفردات الصعبة والغريبة يجعل حفظه صعبا) ثالث هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال، وبحده قدرها (٢,٣٥) ووزن مئوي (٧٨,٣٣) وقد يعود السبب الى صعوبة الكتاب المدرسي بالمفردات الصعبة التي تحوية مما يؤدي إلى شعور الطالب بان تلك النصوص اعلى من مستواه الفكري والعقلي مما يجعل لهم حفظها صعبا. وقد اتفقت مع نتائج دراسة (سالم ولافي ،١٩٩٨) في الإخراج الفني للكتاب وطريقة عرض الموضوعات في الكتاب.

٢- اما الفقرة (النصوص المقررة لا ترتبط بواقع الطلبة وحياتهم وبيئتهم فقد ثالت الصعوبة الترتيب الثاني في المجال وبحدها قدرها (٢,٣٥) ووزن مئوي (٧٨،٣٣) ان هذه الفقرة قد تسير الى قلة ارتباط النصوص بواقع الطلبة ولا تنسجم مع حاجاته النفسية بشكل كبير ان عدد من تلك النصوص لا يعالج الواقع الذي يحياه الطلاب ولا البيئة التي يحبون فيها، كما انها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا تخاطب جميع مستوياتهم العقلية والنفسية والفكرية المختلفة. وقد تتفق مع دراسة (سالم ولافي، ١٩٩٨) في الربط بين البيئة والمواد المقرره.

٣- (ضعف قدرة النصوص المقررة على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة) وقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثالث في المجال، وبحده قدرها (٢,٣) ووزن مئوي (٧٦,٦٧) وقد يعود سبب ذلك الى ان الادب بوصفه فنا ادبيا يعتمد على الذوق الصافي والحس الادبي المرهف، والغرض منه تنمية روح الابداع والابتكار ولضمان استجابة المتلقي لذا فمرد هذه الصعوبة يعود الى النصوص المقررة لا تتناسب مع استعداد الطالب وقدرته على الإبداع فيفاجأ بنصوص لا يشجعه عن المادة ، لذا يجد المدرس صعوبة كبيرة في إزالة هذا الانطباع. وقد اتفقت مع دراسة (احمد، ١٩٩٧) في تنمية الإبداع والابتكار للطلاب من خلال النصوص.

٤- مجال طرائق التدريس وأساليبه:

ويضم هذا المجال ست صعوبات كما هو موضح في الجدول(١٣) واجهها مدرسو اللغة العربية، وتضمن الثلث الأول منها صعوبتين،وفيما يأتي مناقشتها:.

١- (ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) نالت هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال، وبحده قدرها (٢,٦) ووزن مئوي (٨٦,٦٧).

يعود السبب في هذه الصعوبة الى حاجة المدارس الى المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة او قلة توافر الوسائل التعليمية او نقص في المصادر التي يحتاج اليها المدرسون للاطلاع على الطرائق الحديثة وهذه النتيجة يتفق مع بعض نتائج دراسة (الخالدي،١٩٩٣) ودراسة (سالم ولافي،١٩٩٨) وهذا يؤدي الى ان المدرس قلما يرلايد طلابه الى افضل طرق للحفظ وعدم متابعته لهم كل ذلك فقدهم الرغبة في الحفظ وبالتالي القدرة عليه.

٢- اما فقرة (قلة الدورات التدريبية لتدريب مدرسي اللغة العربية على الاتجاهات الحديثة في التدريس) فقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال، وبحده قدرها (٢,٥) ووزن مئوي (٨٣,٣٣)

يعود السبب في هذه الصعوبة إلى ان التدريب في أثناء الخدمة له اثر فعال ودورهم في رفع الكفاية التعليمية في الجوانب العلمية والثقافية والدينية مما ينعكس ان المدرس في زيادة خبراته المهنية، لذا يجب ان تقدم الدورات الجديدة والحديثة في مجال الاختصاص وطرائق التدريس وأساليبها الحديثة، لكي يتمكن المدرسون عن تنمية معلوماتهم وخبرانهم وتطويرها نحو الجديد. وهذا ما تتفق عليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الخالدي ١٩٩٣) ودراسة (السلطاني، ٢٠٠٥) في قلة الدورات التدر يبية لمدرسي اللغة العربية.

٥- مجال أساليب الامتحانات

ويضم هذا المجال ست صعوبات كما هو موضح في الجدول (١٤) واجهها مدرسو اللغة العربية وتضمن الثلث الأول منها صعوبتين، فيما يأتي مناقشتها.

١- (الاعتماد على الامتحان التحريري فقط في تقدير درجة الطالب) ثالث الترتيب الاول في المجال ، وبحده قدرها(٢,٠٥) ووزن مئوي (٦٨,٣٣)

يعزى سبب هذه الصعوبة الى ان الوقت المخصص لتدريسي الأدب لا يسمح للمدرس بإجراء اختبارات شفهية (للحفظ) والاقتصار على الامتحان التحريري فقط. وهذا بدوره لا يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى الطالب ، وابراز شخصيته من خلال الحفظ، لذا على المدرس الا يعتمد على الامتحان التحريري فقط وهذا يؤثر في آلية التدريس.

٢- اما فقرة (استهانة المدرس بالدرجة المخصصة لحفظ النص غيبيا) فقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني برغم من تساوي الحدة والوزن حده قدرها (٢,٠٥) ووزنا مئوي هو (٦٨,٣٣)

وهي من الصعوبات الحادة. وقد لمست الباحثة معاناة المدرسين من هذه الصعوبة وما تسببه لهم من ضاع لجهودهم في تدريس الأدب بشكل عام ودرجة الحفظ بشكل خاص مما يؤدي إلى إرباك لخططهم. وهذه الدرجة تشجع الطلبة على الحفظ خصوصا عندما تدمج درجتها مع درجة الامتحان التحريري وعندئذ لابي الطالب سوغا لحفظ النصوص الأدبية.وهذا ما أوصت عليه الدراسات كدراسة (احمد،١٩٩٧) في زيادة الدرجة المخصصة لحفظ النص الأدبي.

٢- صعوبات حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر الطلبة

ارتأت الباحثة ان تعرض الصعوبات التي تواجه الطلبة في حفظ النصوص الأدبية وفقا لمجالاتها الخمسة، وعند عرض هذه الصعوبات اتبعت الترتيب التنازلي وتفسيرها ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) من كل مجال، لأنها تمثل أهم الصعوبات من وجهة نظر الطلبة.

١- مجال المدرسين

ويضم هذا المجال ست صعوبات كما هو موضح في الجدول (١٥) واجهت طلبة الصف الرابع الاعدادي في هذا المجال، وتضمن الثلث الاول منها صعوبتين، فيما ياتي مناقشتهما:

١- (لا يستعين بالوسائل التوضيحية المناسبة عند عرضه للنص الادبي) ثالث هذه الصعوبات الترتيب الاول في المجال، وبحده قدرها (١,٩٧) ووزن مئوي (٦٥,٧١).

تؤشر هذه الصعوبة على عدم استعمال الوسائل التوضيحية المعينة على الحفظ سواء كانت سمعية أو بصرية، ويرى الباحث ان هذا اللوم يقع بالدرجة الاولى على الادارة التعليمية التي لا تعمل على توفير تلك الوسائل للمدرس لكي يستخدمها لتحقيق اهداف الحفظ لدى الطلبة، وهذا ما تتفق عليه اغلب الدراسات كدراسة (الخالدي، ١٩٩٣) ودراسة (احمد ١٩٩٧) ودراسة (السلطاني ٢٠٠٥)

٢- اما الفقرة (قلة اهتمام المدرس بتوضيح الهدف من النص المقرر) فقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال، وبحده قدرها (١,٨٤) ووزن مئوي (٦١,٤٣) تؤشر هذه النتيجة الى ان نجاح المدرس يعتمد على ايصال مادته بأيسر السبل الى الطلبة بغية الوصول بهم الى تحقيق الاهداف المرجوه من تدريسها.

لذا سبب هذه الصعوبة يعزى الى تقصير بعض مدرسي المادة في توضيح الهدف الاساسي من حفظ النصوص الادبية بحيث يتمكن الطالب من القيام بالفعل ، ويتمكن المدرس من القيام بالقياس. وهذا ما اكدت عليه دراسة (السلطاني، ٢٠٠٥) في توضيح الهدف للطالب.

٢-مجال الطلبة:

ويضم هذا المجال سبع صعوبات كما هو موضح في الجدول (١٦) تضمن الثلث الأعلى منها صعوبتين، فيما يأتي مناقشتهما:-

١- (لا يوجد لدي وقت كاف للحفظ) ثالث هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال ، وبحده قدرها (٢,١٧) ووزن مئوي (٧٢,٣٨) حيث اتضح ان الطلاب يجدون صعوبة في حفظ النصوص الأدبية بسبب كثرة الأعباء الملقاة على الطلاب من دروس وجدول مدرسي مثقل كل ذلك يحول دون تمكنة من متابعة الحفظ، وتعزو الباحثة سبب ذلك الوقت الذي يعايشون وضعا اجتماعيا واقتصاديا، وسياسيا وامنيا لا يسهم في مساعدتهم على الدراسة بشكل عام وعلى الحفظ بشكل خاص.

٢- أما الفقرة (قلة الحوافز التي تشجعني على حفظ النصوص الادبية) نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال، وبحده قدرها (٢,٠١) ووزن مئوي (٦٧,١٤) قد تشير هذه الصعوبة الى عدم استعمال أسلوب التعزيز الذي يشجع الطالب على الحفظ، وكذلك انخفاض الدرجة المخصصة للحفظ، كل ذلك يوحي للطالب بعدم أهمية الحفظ مما يؤدي إلى زهره فيه وانحرافه عنه بدرجة كبيرة.

٣- مجال كتاب الادب والنصوص

ويضم هذا المجال سبع صعوبات كما هو موضح في الجدول(١٧) تضمن الثلث الاعلى منها صعوبتين، وفيما يأتي مناقشتهما.:

١- (لا تحتوي النصوص من الجمال والفائدة ما يشجعني على حفظها) نالت هذه الصعوبة الترتيب الاول في المجال ، وبحده قدرها (٢,١٣) ووزن مئوي (٧٠,٩٥).

تشير هذه الصعوبة الى ان الاسلوب المتبع في عرض محتوى الكتاب ليس كافيا لاثارة دوافعهم نحو الحفظ بشكل فعال، مما يولد لديهم الشعور بالملل في اثناء الحفظ، فيجب ان تعرض نصوصه

وتنسق بشكل مشوق وجذاب وان يكون أسلوبه سلسا قادرا على تجميع الأفكار بصورة جميلة ذو فائدة للطلاب.

٢- اما الفقرة (لا تراعي النصوص المقررة الفروق بين مستويات الطلبة الفعلية) نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال وبحده قدرها (٢,١) ووزن مئوي (٧٠).

تشير هذه الصعوبة الى انها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ولا تخاطب جميع مستوياتهم العقلية والنفسية والفكرية المختلفة وان شعور الطلاب بان تلك النصوص اعلى من مستواهم الفكري والعقلي ولا تنسجم مع حاجاتهم النفسية بشكل كبير لذا يجب مراعاة ذلك.

٤-مجال طرائق التدريس

ويضم هذا المجال خمس صعوبات كما هو موضح في الجدول (١٨) تضمن الثلث الاعلى منها صعوبتين ، وفيما ياتي مناقشتها :

١_ ندرة توافر الوسائل التعليميه المعينه على الحفظ (التسجيلات الصوتيه ,البطاقات,..الخ) نالت هذه الصعوبه الترتيب الاول في المجال وبحده قدرها (٢,٢٦)ووزن مئوي (٢٤,٧٢)قد يعود سبب ذلك الى الاداره التعليميه التي تعين المدرس والطالب في الوقت نفسه لتسهيل العمليه التعليمية سواء كانت سمعية او بصرية ..الخ ولاعتقاد المدرسين ان طبيعة هذه المواد لاتستدعي استخدام تقنيات حديثة لها تاثير كبير في تنمية ميول الطلبة نحو الحفظ .وهذا ما اكدت عليه الدراسات السابقة.

١- اما الفقرة (يعتمد المدرس طريقة واحدة في التدريس الادب والنصوص) فقد نالت الترتيب الثاني في المجال بحده قدرها (٢,٠٧) ووزن مئوي (٦٩,٠٥)

يعود السبب الى حاجة المدرسين الى التدريب المستمر على الطرائق الحديثة والابتعاد عن الروتين في التدريس لانه يضعف العملية التعليمية مما يؤدي الى شعور الطالب بالملل، يمكن ذلك يحول دون تمكنه من متابعة الدرس وحثهم نحو الحفظ. وهذا ما تتفق عليه اغلب الدراسات (كدراسة الخالدي ١٩٩٣)ودراسة(ماوير ٢٠١٢).

٤- مجال أساليب الامتحانات

ويضم هذا المجال خمس صعوبات كما هو موضح في الجدول (١٩) تضمن الثلث الأعلى منها صعوبتين ، فيما يأتي مناقشتهما:-

١- (قلة الدرجة المخصصة لحفظ النصوص الأدبية) نالت هذه الصعوبة الترتيب الأول في المجال وبحده قدرها (٢,٠٣) ووزن مئوي (٦٧,٦٢) .

تعزو الباحثة إلى قلة إقبال الطلاب على الحفظ وتقصير بعض مدرسي المادة الى استهانة درجة الحفظ في الامتحان الشفهي وعدم دمجه مع الدرجة الكلية كل ذلك افقدهم الرغبة في الحفظ.

٢- أما الفقرة (إهمال درجة الامتحانات الشفوية اليومية) فقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثاني في المجال وبحده قدرها (٢,٠٣) ووزن مئوي (٦٧,٦٢).

تشير هذه الفقرة إلى ان الاختبارات الشفهية يتيح للطالب ابراز شخصيته من خلال عرض النصوص الا دبية اذ تحسسه بالدور المهم في العملية التعليمية ويعزى سبب ذلك الوقت المخصص، وعدم قيام الطلبة جميعهم في الدرس ، وهذا بدوره لا يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.,

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

١- طبيعة النصوص المقررة وقلة اطلاع الطلاب وإقبالهم على المطالعة الحرة المتعلقة بالنص.
٢- وجود صعوبات في الحفظ عند الطلبة وعدم متابعة للأهل وتوجيههم نحو الحفظ وبيان أهميته.
٣- عدم كفاية حصص الأدب وقلة الوقت المخصص.
٤- شعور الطالب بان تلك النصوص أعلى من مستواه الفكري والعقلي ولا تنسجم مع حاجاته النفسية بشكل كبير.
٥- قلة الوسائل المعنية على الحفظ (التسجيلات الصوتية، الطاقات.... الخ)
٦- قلة الحوافز التي تشجع الطلاب على حفظ النصوص الأدبية.
٧- قلة إرشاد المدرس إلى أفضل الطرق للحفظ وعدم متابعة لهم ولحفظهم بشكل مستمر.

وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث أوصت الباحثة بعدة توصيات :

التوصيات :

١- اعتماد اسلوب التعزيز للطالب لحثه وتشجيعه على الحفظ وذلك من خلال رفع الدرجة المخصصة للحفظ، وتشجيع الطلاب وأثابتهم بما يعمل على زيادة اقبالهم على الحفظ ويحببهم فيه.
٢- ضرورة إلمام المدرس بالطرق والاساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس النصوص الادبية، وكذلك توضيح الاهداف المراد تحقيقها من النصوص، وبيان أهمية النص وربطه بالبيئة المحيطة بالتلميذ مما يساعده على الحفظ بدرجة كبيرة نتيجة هذا الربط.
٣- تخفيف اعباء المدرس وذلك بتقليل عدد الحصص المكلف بها.
٤- توجيه دعوة الى أولياء الامور بضرورة الاهتمام بموضوع الحفظ وحث أبنائهم باستمرار عليه، ولا نقصد هنا موضوع حفظ النصوص بشكل خاص، بل جميع أشكال الحفظ وموضوعاته ابتداءاً بحفظ القران الكريم والحديث الشريف.
٥- ٥-عمل دورات خاصة للمدرسين واصدار نشرات تبين لهم اهمية الحفظ وتعرفهم بأهم اساليبه واستراتيجياته وكيفية تدريب الطلاب على الحفظ.

المقترحات:

١. أجراء دراسات مماثلة في هذا الموضوع في مناطق مختلفة من العراق وعلى مستويات مختلفة .
٢. أجراء دراسات عملية في موضوع الحفظ، واهميته واهم طرائقه.
٣. إجراء دراسة عن أثر التعزيز على الطلبة في تشجيعهم على الحفظ في جميع المواد الدراسية .
٤-إجراء دراسات أخرى تتناول صعوبات حفظ مواد أخرى، كالجداول الرياضية والقواعد النحوية، والمعادلات الكيميائية والقوانين الرياضية والفيزيائية وغيرها.

مصادر البحث

١. إبراهيم، عبد العليم. الوجه الفني لمدسي اللغة العربية، ط١، دار المعارف، مصر، القاهرة، ١٩٧٣م.
٢. ابن خلدون، عبد الرحمن .مقدمة ابن خلدون، الجزء الثالث، ط٣، دار النهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٨٩م.
٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، الجزء التاسع، ط١، دار الف٥كر للطباعة والنشر والتوزيع ودار جادر، بيروت، ١٩٩٠م.
٤. أحمد، محمد عبد القادر. معوقات حفظ طلاب الصف الأول الثانوي للنصوص في مدارس البحرين أسبابه وعلاجه، مجلة الخليج العربي، العدد ٦١، جامعة البحرين، ١٩٩٧م.
٥. بحري، منى يونس وآخرون .(المنهج والكتاب المدرسي) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد/ كلية التربية، مطبعة محافظة بغداد، ١٩٨٥م.
٦. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوي. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧م.
٧. خاطر، محمد وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٢، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨١م.
٨. الخالدي، سندس عبد القادر. صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٣م.
٩. الراوي، مسارع. مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٦م.
١٠. الرحيم، أحمد حسن. الاستبيان اسس صياغته وأهميته في البحوث الاجتماعية، مطبعة دار المعارف، بغداد، ١٩٦٩م.
١١. زاير، سعد علي ورائد رسم يونس. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، ط١، ٢٠١٢.

١٢. محمد شحادة. المرشد في تدريس اللغة العربية، ط٢، الجامعة الإسلامية، غزة، ١٩٩٩م.
١٣. الزيات، فتحي مصطفى. أثر التكرار في مستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر، رسالة .الخليج العربي، العدد ١٨، ١٩٨٦.
١٤. سالم،محمود عوض الله .انترنت،٢٠٠٦.
١٥. سالم، مصطفى ولافي سعيد.تشخيص صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف أول الإعدادي بمدارس مدينة رفح الإعدادية بمحافظة شمال سناء،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٩٩٨م.
١٦. السلطاني،محمد عبادس.الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية لكليات الاداب في النحو من وجهة نظر التدريسين والطلبة،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بابل،٢٠٠٥.
١٧. سمك، محمد صالح. فن التدريس للتربية اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٩م.
١٨. شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ١٩٩٣.
١٩. عثمان، سيد أحمد. صعوبات تعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٢٠. العلي، فيصل حسين، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٨م.
٢١. القرغولي، سهام وليلى عبد الرزاق. رغبات الطلبة في الانتماء في كلية التربية ومدى علاقتها بالمستوى التحصلي، مجلة الأستاذ، العدد ٣، المجلد (١)، دار الحافظ، بغداد، ١٩٨٠.
٢٢. اللقائي، أحمد والجمل علي. معجم المصطلحات التربوية المعرفةفي المناهج وطرق التدريس، ط٢، علم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
٢٣. همام، طلعت. سين وجيم عن منهاج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الرسالة، عمان الأردن، ١٩٨٤م.

المصادر الأجنبية:

24. Adams Georgias. Measurement and Evaluation in Education paychobgy, and Guidance, New York Holt, 1966.
25. Mawere. Reflections on the Problems Encountered in the Teaching and Learn of English Language in Mozambique's public Education. Scientific Reserch Educatian. (1), M. (2012).